mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

28 - شرح صحيح البخاري كتاب العلم) بَابُ فَضْلِ الْعِلْمِ - الحديث 28 (د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب فضل العلم طب احنا مر عدنا في اول باب من ابواب العلم فضل العلم. فهنا باب فضل العلم. هل المقصود الفضل؟ فضيلة العلم سنرى قال البخاري حدثنا سعيد ابن عفيطة هذا سعيد ابن كثير ابن عفيق الانصاري ابو عثمان توفي عام ست وعشرين ومئتين - 00:00:00

قال حدثني ليث وهو ليث ابن سعد ابو الحاف توفي عام خمس وسبعين ومئة ترى هذا بالحارث يعني قال عنه الشافعي قال ضيعه طلابه قال هو افظح من مالك لكن ما لك طلاب نقلوا علمه. اما الليث طلابه فقد قصروا فيه - 00:00:22

وايضا يوجد غير الليث ممن هو في مرتبته كان في مصر وايضا لم يعتنى بعلمه العناية. بعضهم قال لان مصر لان المصريين في ذات الزمن يحبون كثرة اللهو كثرة المرح والظرب وهذا واقع ليست كل المصريين - 00:00:43

بهذه الطريقة ولا بهذه الطريقة لكن ايضا هذا يوجد بهذا الشعر في القديم والحديث نسأل الله السلامة قال حدثني عقيل وعقيل ابن خالد ابن عقيل توفي عام اربع واربعين مائة - 00:01:03

عن ابن شهاب وهو الزهري عن حمزة بن عبدالله بن عمر عن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب ان ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين اننا طبعا يقال بينما ويقال بيننا - 00:01:17

بين انا نائم اوتيت بقدح لبن. طبعا من الذي اتاه بقدح اللبن؟ هو الملك فشربت حتى اني لارى الضي يخرج في اظفاري. يا سلام! مع النبي صلى الله عليه وسلم شرب اللبن فشبع فامتلأ جلده حتى خرج - 00:01:34

من تحت اظفارهم حقيقة هاي الافراد لا تستهينون فيها ومن السنة ان الانسان في كل اسبوع يقلم اظافره ولا يجوز للانسان ان يبقي اظافره فوق اربعين يوما لا يجوز شرعا. من السنة في كل جمعة ان الانسان يقص اظافره - 00:01:51

كما حتى جلدك مثل ظفرك ها واحد ثانيا احيانا الانسان يستعين بها يدافع عن نفسه الامر الثالث والمهم والاخطر انها تشهد عليك يوم القيامة كلما قطعت هذه الاظافر استذكر انك انها ستشهد عليك - 00:02:07

او لك فهنا النبي صلى الله عليه وسلم قد شرب اللبن. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اوتي الحكمة واوتي جوامع الكلم. واوتي افضل كتاب واوتي افضل سنة وهي سنته صلى الله عليه وسلم - 00:02:27

فشربت حتى اني لارى الظيم يخرج في اظفاره ثم اعطيتي ثم اعطيت فضل عمر ابن الخطاب. يعني ما بقي اعطاهم اعطاه لعمر ابن الخطاب ولذلك عمر بن الخطاب ملهم ما معنى ملهم يعني - 00:02:39

قال اشياء جاءت موافقة للوحي جاء اشياء اوصى باشياء وحث على اشياء وجاء بها الوحي يعني منها قضية اتخاذ مصلى عند المقام مقام ابراهيم ونزل وتاخذه من مقام ابراهيم المصلى موافقات عمر ابن الخطاب كثيرة حتى بعضهم جمعها في كتاب مستقل - 00:02:59

وكان معظما للقرآن حتى انه لما جاء بالغضب على اخته وضربها ممن جاءت والرحمة لما رأى الذنب يخرج منها طلب منه الصحيفة التي فيها القرآن. فلما قرأها قال امن هذا قريش طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:03:19

فاسلم وهكذا فاعز الله به الاسلام. يقول ما زلنا اذلة حتى اسلم عمر فاعزنا الله عمر بن الخطاب ومعظم لسنة النبي صلى الله عليه

وسلم معظم للتعامل مع النبي صلى الله عليه وسلم ومعظم لحديثه صلى الله عليه وسلم ايضا عمر بن الخطاب - 00:03:38
وهنا هذا الامر ايضا يعني جاء يعني بفضل بفضل الله تعالى ثم بفضل النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم قضيت فضل عمر بن الخطاب قال فما اولته يا رسول الله؟ قال العلم - 00:03:58
شوف هذا جانب خطير جدا من الاشياء الكثيرة اللي مفرطين فيها وهو التفريق في علم الرؤى يعني هذا تأويل الرؤى من ارث النبوة ينبغي على الانسان ان يكون له شيء على الاقل حينما يرى الرؤية وهو يستطيع ان يفهمها - 00:04:11
او يفهمها لاهله رؤية اللبن في النوم يدل على الفطرة والسنة والعلم والقرآن. السنة والعلم والقرآن لانه اول شيء يناله المولود بس المولود حينما يخرج من الدنيا بعد ان كان غذاءه عن طريق السرة - 00:04:29
ثم هداه الله تعالى لان ينتقم ثدي امه هو اول طعامه هو اللبن وبه تقوم حياتك حياتها في البداية تقوم على هذا الشيء وجاء في العلم ماذا تقوم به؟ تقوم به الحياة الصحيحة والاستقامة الصحيحة تقوم به الحياة الاخرى ولذلك ربنا اسلم من القرآن بالروح - 00:04:44
قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا ولذلك بعضهم حينما يعظ الناس يقول عليكم بالقرآن الذي هو كالروح للقلوب - 00:05:04
الذي هو الذي هو كالروح للقلوب كما ان الروح حياة كالروح القلوب يحييها حياة لا يعتبر ان الروح حياة للابدان فهو مناسب للعلم من هذه الجهة اللبن مناسب العلم يحيي الناس حياة حقيقية في الدنيا ويحييهم حياة سعيدة في البرزخ - 00:05:21
ويحييهم حياة حقيقية وسعيدة في الاخرة. من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وايضا قد يدل رؤية اللبن في المنام قد يدل على الحياة. وقد يدل على الثواب. احنا عندنا قاعدة من قواعد تأويل وان الرؤية لا تفسر الا لرأيها - 00:05:42
قد كيف يرسل لك مسجد لا بد ان تعرف الرأي وتعرف حالهم وتعرف وضعهم فتفسر على حسب ما يحيط بهذا فتدله على الحياة باعتبار ان اللبن فيه الحياة وقد تدل على الثواب باعتبار ان الانسان يكون له ثواب يبقى. قد تكون في شخص قد مات من هالقبيل هذا - 00:06:07
فيرى ما يتعلق بحيث يكون هذا له عمل باق لماذا؟ لانه من نعيم الجنة اذا رأى نهرا من اللبن ويدل ايضا على المال الحلال باعتبار انه رزق قد يدل على المال حلال لانه رزقه هكذا - 00:06:30
واذا تأويله في علم الاشتراك فيهما في كثرة النفع. يعني اللبن هذا كثير منافع مع سهولة الهضم مع اللذة التي فيه فيه منافع كثيرة جدا. واذا علمنافعه كثيرا وهو سبب في صلاح الابدان وسهولة الهضم وقوة البدن - 00:06:45
اذا من قال باب فضل العلم ليس المقصود الفظل الفظيلة بل المقصود الفضل هي الفضل بمعنى البقية بمعنى ازدياد اي ما فضل عنهم والفضل المتقدم بمعنى الفظيلة فلا تظنن ان البخاري كبره - 00:07:03
عاد قد يقول شخص هنا يتفل على ركبته ويقول اذا كنت تقول هكذا هذا يدل على الفضل وليس على الفضيلة فمحل الحديث ليس فانما محله في الشوارع في شمائل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:20
نقول نعم يصلح ان يوضع فيه شمائل النبي صلى الله عليه وسلم والترمذي في كتاب الشمال ذكر اخر شيء رؤية النبي في المنام وذكر ايضا الاثار عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:35
لكن هنا اذا يعني الفضلة تدل على الفضيلة اذا هذي الفضلة تدل على فضيلة النبي صلى الله عليه وسلم فضلة مباركة هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين - 00:07:47
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:08:09